

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

HOS

الكاتب والتاريخ

لا نعرف شيئاً عن النبي هوشع سوى ما ورد في هذا السفير. نعرف اسم والده (1:1)، وأنه كان متزوجاً من امرأة تدعى حومر، وأنه أُنجب أطفالاً منها.

تبنا هوشع لمملكة إسرائيل الشمالية من عام 760 قبل الميلاد تقريباً حتى قُبِّل سقوط إسرائيل في 722 قبل الميلاد (انظر 1:1). حفظ هوشع نبوءاته الشفوية وفي النهاية قام هو أو أتباعه بكتابتها وجمعها في مجموعة أدبية واحدة. ربما تمَّ هذا العمل في مملكة يهودا الجنوبية في وقت ما بعد سقوط مملكة إسرائيل في 722 قبل الميلاد.

السمات الأدبية

كان هوشع متعلماً جيداً في أدب إسرائيل وتاريخها وإيمانها. اعتمدت نبوءاته على تقنيات أدبية وبلاطية، مثل الأساليب المجازية والأمثال والأقوال الشعبية، مما جعل رسالة الله أكثر وضوحاً وجاذبية للإسرائيлиين.

المعنى والرسالة

يفق عهد الله مع إسرائيل في مركز نبوءة هوشع. فعندما دخل الله في عهد مع إسرائيل في جبل سيناء، قدم للإسرائيليين فرصة رائعة للعيش في علاقة حميمة بخالق ومُغيل الكون. وقد وعدهم العهد ببركات روحية و Maiden، وألزمهم بالعيش باستقامة أمامه. لقد حافظ الرب بأمانة على عهده مع الإسرائيлиين وتمتعوا ببركاته، لكنهم اختاروا التمرُّد عليه. وتجاهل خطته وهدفه.

الزواج رمز قوي وذكرى للعلاقة العهدية بين آلهَّ رب وشعبه. كزوج محب، قدم آلهَّ رب لإسرائيل الأرض والطعام والشراب والملابس والأمان. مع ذلك، مثل الزوجة الخاتمة، سعَت إسرائيل إلى الإشباع من خلال عبادة الآلة الكنعانية الوثنية. أصبحت هذه الآلة غشاقاً إسرائيل ونسبت جميع بركات الله إليهم. جسدت الحياة الشخصية للنبي هوشع مع زوجته، حومر، في صورة مصغرٍ، الدراما ذاتها، أي عدم وفاء الزوجة وحزن الزوج بسبب عروشه الضاللة.

رفضت إسرائيل عهدها مع آلهَّ رب، وأعلن هوشع دينونة الله عليهم، لكن حتى عندما كان العهد أساساً للدينونة الإلهية، كان أيضاً أساساً لرحمة الله. لم يكن هدف الله مجرد معاقبة إسرائيل؛ بل كانت رغبته فدائهم واستردادهم. كان الحكم الإلهي يهدف إلى إعادة إسرائيل إلى سيدتها الحقيقي، حتى يتمكن برحمته من استردادها وإعادة تأسيس عهده معها.

يوضح هوشع أن رحمة الله تمتد إلى إسرائيل من خلال الحكم، وليس بدلًا من الحكم. لقد قام الله بالشيء ذاته معنا: من خلال الحكم على صليب المسيح، يقدم الله دعوة رحمة للجميع.

سفر هوشع
عائى هوشع من الخيانة واللام بسبب زنى زوجته. ظهر خبرات هوشع الآم الله بسبب خطايا شعبه. تتطلب عدالة الله الحكم، لكن في محبته، يعبد الله بداء شعبه المختار. يفتح هوشع لنا نافذة إلى صميم قلب الله ذاته.

أحداث وخلفية السفر

شهدت إسرائيل القديمة فترات اضطراب أقوى من فترات منتصف القرن الرابع قبل الميلاد. بدأ هوشع خدمته في المملكة الشمالية نحو نهاية حكم يرماع الثاني الطويل والماسقر (753-793 قبل الميلاد). مع كونه ملكاً شريراً (2 ملوك 14:23-24)، كان يرماع فائدًا قوياً قديراً وسَعَ حدود إسرائيل إلى مدى لم يَرْ من أيام داود وسليمان المجيدة (2 ملوك 14:25-28). جلبت نجاحات يرماع ثروة كبيرة لبعض الإسرائيлиين، لكنها تركت الكثرين فقراء ومُعدمين.

توفي يرماع الثاني في بداية زمن خدمة هوشع. وخلال العقود الثلاثة التالية، توَّلَ ستة ملوك مختلفين عرش إسرائيل. توفي واحد فقط وفاة طبيعية؛ في حين اغتيل أربعة منهم. في وَسْطِ هذا الاضطراب السياسي كانت الفُرُّقُ الأجنبية المعادية تهدد بتدمير الأمة.

زادت المملكة الشمالية، التي عبَّدَت الآلة الوثنية منذ نشأتها، من اعتمادها على هذه الآلة الأجنبية. حاول الإسرائيليون التمسك بأي رجاء يمكن أن يقتضي من الدمار، لكنهم رفضوا العودة إلى آلهَّ رب. ثم في عام 722 قبل الميلاد، قامت الإمبراطورية الآشورية القاسية بتدمير مملكة إسرائيل الشمالية.

أعلن هوشع حكم الله القائم على هذه الأمة المذعورة في أيامها الأخيرة لكنه قَدَّ أياً رجاءً، مناشداً الإسرائيлиين بالرجوع إلى الرب، الذي وحده يمكنه استردادها.

الخلاصة

تصف **الاصحاحات 1-3** زواج النبي غير السعيد من زوجة غير وفيه ليس الهدف من هذا الجزء تقديم سيرة ذاتية بل توضيح العلاقة المؤلمة لله بيسرايل، شعبه المختار. تماماً كما كانت زوجة هوشع، حومر، غير وفيه، تصرَّفت إسرائيل مثل عاهرة بعبادَة آلهة كنعانية. أعلن هوشع حكم الله، لكنه أعلن أيضاً رغبة الله في استعادة عروسه الصالحة وتجدید علاقتها به.

تحتوي **الاصحاحات 4-14** على مجموعة متنوعة من نبوءات هوشع مقسمة بترتيب زمني تقريري من بداية خدمته حتى قُبِّل تدمير إسرائيل في 722 قبل الميلاد. في هذه الاصحاحات، يقدم النبي اتهامات الله ضد شعب إسرائيل ولا سيما ضد قادتهم، بأن عواقب خطاياهم مستكون شديدة والأمة سوف تُثْمَر. مع ذلك، لن يتخلَّ الله عن شعبه المختار. ينتهي السفير بوعد إلهي بالاسترداد المستقبلي.